التأثيرات الاستراتيجية لضربة بقيق النفطية السعودية

- يفتح هذا الهجوم الباب امام مخاطر قد تهدد الوجود الأمريكي في كل المنطقة وتحديدا في سوريا والعراق او أي مكان آخر في منطقة الخليج.

- النجاح في فصل السعوديين والاماراتيين عن الولايات المتحدة في هذا المسعى سيقضي على حملة "الضغط الأقصى" التي تعتمد على تلك الدول للالتزام بالعقوبات المالية وغيرها من العقوبات وتقدم الدعم العسكري لحماية الأهداف الأمريكية في المنطقة.

- خلق فرص لكل من روسيا والصين لكسب موطئ قدم راسخ في الخليج، مما يؤدي إلى تغيير التحدي الأمني الإقليمي الذي يواجه الولايات المتحدة.

- الفشل في الرد عسكريًا على هجوم بقيق سيؤدي إلى الإضرار بالأمن الأمريكي والمصالح الوطنية الحيوية، بما في ذلك المصالح الاقتصادية.

- استخدام القوة العسكرية للضغط على الأوروبيين وشركاء أمريكا الخليجيين للانفصال عن واشنطن وعقد الصفقات مع إيران.

- ردع الأمريكي عن الرد، واثبات ضعف السعوديين انهم يقفون وحدهم في المواجهة.

- قدرة إيران على تعطيل الحركة البحرية في الخليج الفارسي وعبر مضيق هرمز لفترة طويلة حتى في مواجهة الحملة الجوية الأمريكية الأكثر عدوانية.

- انشاء قدرة رادعة على شن هجمات بالصواريخ والطائرات بدون طيار ضد دول الخليج والقواعد الأمريكية في المنطقة.

- إضافة المزيد من العقوبات لن يردع المزيد من التصعيد العسكري وقد يؤدي إلى تسريع التآكل.

- التراجع عن حملة "الحد الأقصى من الضغط المؤكد"، سواء ذهبت الولايات المتحدة إلى حد إعادة الدخول في الصفقة النووية أم لا سيؤسس سابقة عالمية بأن الولايات المتحدة ستستسلم لهجمات عسكرية عدوانية على حلفائها وشركائها بالتنازل عن كل ما هو مطلوب لمصلحتها.

- سيرتفع السعر العالمي للنفط إذا تم إخراج النفط السعودي من السوق لفترة طويلة، وسيؤدي هذا الارتفاع إلى إلحاق ضرر جسيم بالاقتصاد الأمريكي بشكل مباشر من خلال رفع سعر النفط.

- تغذية سردية الانتصار الإيراني، والتي تعززت بقوة بسبب عدم وجود رد أمريكي على إسقاط طائرة Global Hawk بدون طيار. ستشجع رواية الانتصار حلفاء إيران وتشجع النظام الإيراني على الصمود في برنامجه النووي وأنشطته الإقليمية. وسوف تقوض بشدة الآثار النفسية لحملة "الضغط الأقصى".